ـ(13)ـ

منافع لهم]

كل توصية واعلام وسعي لتضعيف واحد من هذين العنصرين أو إبعاده إنّما هو مجابهة مع آيات القرآن الكريم وتعاليمه.

واعتبر سماحته إفراغ الحج من محتواه ومن قدرته على مواجهة التحديات خسارة كبرى فقال:

ليس ثمة خسارة للأمة الإسلاميّة أفدح من أن تتعرض تعاليم الإسلام وتوجيهاته، برصيدها الحياتي للمسلمين وجميع البشرية، لغفلة وجهل الزعماء الدينيين والسياسيين، وأن يحال بينها وبين أن يتزود من عطائها الناس أجمعين.

الحج جزء من هذا الرصيد الحياتي الدائم، وعلى كل المسلمين أن يتعمقوا في معرفته ويزدادوا انتهالا من زاده.

يعاني العالم الإسلامي اليوم من مشاكل متفاقمة تهدد كيانه. وإذا لم تتظافر جهود المسلمين وتتجه بقوة الإيمان والجهاد والتوكل وبعلو الهمة واليقظة وبالاستفادة من رصيد القوة المودع في هذا الدين الحنيف، إلى تجاوز هذه المشاكل، فان أعداء الإسلام